

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَصِيحُ : المَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنْزَلَهَا تَرَفَعَتْ ذَنَبُهَا مِنَ النَّشَاطِ
وَتَعَدُّوْهُ بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرَ طَمَئِنِّهَا فِي الْخَمْسِ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ : ذَهَبُوا عُسَّارِيَاتٍ وَعُسَّارِيَاتٍ أَيَّ ذَهَبُوا أَيْ يَادِي سَيَا
مُتَّفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَرَجُلٌ مَعْسَرٌ كَمَنْبَرٍ : مُقَعَّطٌ عَلَى غَرِيمِهِ كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِيلَةِ . وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ : أَخَذَ مِنْهُ كَرَاهًا
مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْاِقْتِصَارُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَيَّ يَأْخُذُهُ وَهُوَ كَارِهِ . هَكَذَا رَوَاهُ النَّضْرُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالسِّينِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ : مُعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ
مِذْلٌ . وَغَزْوَةٌ ذِي الْعُسَيْرَةِ مَعْرُوفَةٌ رُوِيَ بِالسِّينِ وَبِالْأَخِيرِ أَعْرَفُ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَحُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : بَلَغَتْ مَعْسُورَ فُلَانٍ
إِذَا لَمْ تَرَفُقْ بِهِ . وَاعْتَسَرَتْ الْكَلَامَ إِذَا اقْتَضَيْتَهُ فَيَلَّ أَنْ تُزَوَّرَهُ
وَتُهَيِّئَتْهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ : .

فَذَرَّ ذَا وَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ ... فَشَرُّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا مِنْ اِعْتِسَارِ الْبَعِيرِ وَرُكُوبِهِ قَبْلَ تَذَلُّلِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّمْخَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ
وَتَعَّاسَرَ الْبَيْدُ عَانَ : لَمْ يَتَّفِقَا . وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
وَإِنْ تَعَّاسَرْتُمْ فَسْتَخْرِضُوا لَكُمْ أُخْرَى . وَحَمَامٌ أَعْسَرُ : بَجَنَاحِهِ مِنْ
يَسَارِهِ بَيَاضٌ . وَالْمَعَّاسِرَةُ وَالتَّعَّاسُرُ : ضِدُّ الْمَيْسِرَةِ وَالتَّيَّاسُرِ .
وَعَسَرَتْ النَّاقَةَ عَسْرًا إِذَا أَخَذَتْهَا مِنَ الْإِبِلِ . وَالْعَوَاسِرُ : الذِّئَابُ الَّتِي
تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْسِرُ أَذْنَابَهَا مِنَ النَّشَاطِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْقِدَاحِ مُعِيدَةٌ ... بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّبِ
وَالْعَسْرَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرَّيَّاحِيِّ . وَاعْتَسَرَهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدٌ . وَالْعُسْرُ بضمُّ التَّيْنِ : أَصْحَابُ الْبَتْرِ
فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَسْرٌ : مَوْضِعٌ فِي
أَرْضِ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنَّ نَهْرَهُ مَجَنَّةٌ وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ زُهَيْرٍ :
كَأَنَّ عِلَّيَّهُمْ بِجُنُوبِ عَسْرٍ ... غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ قَلْتُ :
هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ بَعَيْنُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
أَيْضًا : وَالْعُسْرُ : لُعْبَةٌ وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشْبَةً وَيَرْمُوا مِنْ غَلْوَةٍ

بأخري فمن أصابها قمر . وفي كتاب ابن القطاع : وعسر الرجل
عسارة وعسرا وعسرا : قل سمأه وضاق خلاقه . وعسر الرجل
بيده : رفعا . والعسيرات : قبيلة بالصعيد الأعلى .

ع - س - ب - ر .

العسيرة كقنفذ : النمر وهي بهاء قاله الليث . والعسيرة بالصم
والعسيرة بهاء : ولد الكلاب من الذئبة . والعسيرة بالكسر
والعسيرة بهاء : ولد الضبع من الذئبة وجمعه عساير . وقال
الجوهري : العسيرة : ولد الضبع الذكركر والأُنثى فيه سواء .
والعسيرة ولد الذئبة فأما قول الكمي : .

وتجمع مع المتفترقو ... ن من الفراعيل والعساير فقد يكون جمع
العسيرة وهو النمر وقد يكون جمع عسيرة وحذفت الياء للضرورة . قال
ابن بحر : رماهم بأزهم أخلاط معلهاجون . وفي بعض النسخ : أو
ولد الذئبة . والعسيرة والعسيرة : الناقة السريعة الذئبية
وأشد اللبيث : .

لقد أرازي والأيسام تُعجيني ... والمقفراتُ بها الخورُ

العسايرُ